

الإيجاز في سورة عبس

(دراسة تحليلية بلاغية من جهة علم المعاني)

البحث العلمي



إعداد الطالب:

أحمد مسهار

رقم القيد : U٢٠١٨٣٠١٩

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

قسم اللغة العربية و آدابها

كلية أصول الدين و الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يونيو، ٢٠٢٢ م

الإيجاز في سورة عبس

(دراسة تحليلية بلاغية من جهة علم المعاني)

البحث العلمي

مقدم لإستيفاء شرط الإختبار النهائي للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



إعداد الطالب:

أحمد مسهار

رقم القيد : U 20183019

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين و الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يونيو، ٢٠٢٢ م

الإيجاز في سورة عبس

(دراسة تحليلية بلاغية من جهة المعاني)

البحث العملي

مقدم توفيراً لبعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى  
في شعبة اللغة العربية وأدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جember

إعداد:

أحمد مسهار

رقم القيد: U٢٠١٨٣٠١٩

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من المشرف:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

الدكتور الحاج فيصل ناصر بن ماضي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٨٠٢١٩٩٥٠٣٠١٠٠١

كلية أصول الدين والآداب وعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جember

يونيو، ٢٠٢٢ م

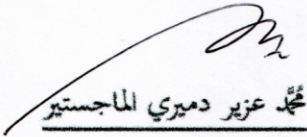
الإيجاز في سورة عبس  
(دراسة تحليلية بلاغية من جهة علم المعاني)  
البحث العلمي

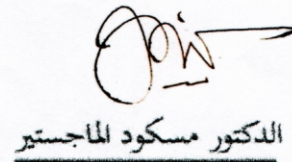
قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة  
وقررت بنجاح الباحث وبقبول بحثه العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة  
ويستحق صاحبه لدرجة العلمية "S. Hum"

اليوم : ثلاثة  
التاريخ : ٢٨ يونيو، ٢٠٢٢  
أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير

الرئيس

  
مُحَمَّدُ عَزِيرُ دَمِيرِي الماڤسْتِير

  
الدكتور مسكود الماڤسْتِير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٧٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠٣

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٢١٠١٩٩٨٠٣١٠٠١

المتحن:

()  
()

(١) الدكتور الحاج عبد الحارس الماڤسْتِير

رقم التوظيف: ١٩٧١٠١٠٧٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

(٢) الدكتور الحاج فيصل ناصر بن ماضي الماڤسْتِير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٨٠٢١٩٩٥٠٣١٠٠١

ويصادقه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية



عميد الكلية  
الأستاذ الدكتور مُحَمَّدُ حَسَنِي الماڤسْتِير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢٠٨١٩٩٨٠٣١٠٠١

## الشعار

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ\*

وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ\*



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

---

\* القرآن الكريم : الآيات ٢٣، دار الناشر القرطبة الدولية، ص : ٨١

\* القرآن الكريم : الآيات ٢٣، دار الناشر القرطبة الدولية، ص : ٢٧

## الإهداء

كل الشكر أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. أبي عبد الرحمن وأمي قيّمة الذين لم يزل عطفهما وجمعهما تنهمران علي منذ أن أفتح عيني حتى لا أستطيع أن أفتح حين موّتي.
٢. مربّي روعي شيخي الدكتور الحاج عبد الحارس الماجستير و كياهي الحاج أحمد هشام شفاعة وهما مصدر فكريّ العلمي والعملّي.
٣. زملائي الأحباء في قسم اللغة العربيّة وأدبها الذين لم فضل علي في اتمام هذا البحث العلمي، قبرائهم خيرا .
٤. جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلاميّة الحكوميّة جمبر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

## كلمة الشكر

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، اساسه اليسر ورفع الحرج وغايته تحقيق مصاله بين الناس، والصلاة والسلام على عبده ورسوله مُحَمَّد المبعوث هاديا ورحمة للعالمين، فكان المبلغ لرسالة هذا القران ونعم المؤد لأمانة وكان بالمؤمنين روؤفا رحيمًا.

بتوفيق الله ورسول الله يستطيع الباحث الى تكميل و إتمام الرسالة هذا البحث العلمي، وبعده تقدم الباحث بالشكر الجزيل لكل من له يد العون علي في إتمام هذا الباحث، وهم :

١. فضيلة رئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر الأستاذ الدكتور الحاج بابون سوهارطا الماجستير
٢. فضيلة عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانيّة الأستاذ الدكتور مُحَمَّد حسنى أمل الماجستير
٣. فضيلة رئيس القسم اللغة العربية وآدابها الدكتور الحاج سفر الدين إيدي ويوو الماجستير.
٤. فضيلة مشرف هذا الرسالة الدكتور الحاج فيصل ناصر بن ماضى الماجستير.
٥. وجميع من لا أستطيع أن أذكر أسمائهم واحد فواحد وهم يعينونني اعانة لا أحصيها ولا أعدها.

## ملخص

أحمد مسهار ١٩٠١٨٣٠١٩ U : الإيجاز في سورة عبس (دراسة التحليلية البلاغية من جهة

### علم المعاني)

وأكتب هذا البحث اهميته لانه يبحث عن موضوع يتعلق بوجه من وجوه اعجاز القرآن، وهو ما يتعلق بالجانب البلاغي والإيجاز جانب مهم في علم البلاغة إذا البلاغة الإيجاز وإنما وقع اجنبا الباحث على سورة عبس لأنها من السور القصيرة ومع قصر آياتها، فلا شك ان مثل هذا مرتفع خصب للإيجاز.

وأما أسئلة هذا البحث فهي: ١. ما هي الآيات التي تتضمن الإيجاز في سورة عبس؟، ٢. ما هي أنواع الإيجاز في سورة عبس وفوائده؟. وأهداف هذا البحث فهي: ١. لمعرفة الآيات التي تتضمن الإيجاز في سورة عبس، ٢. لمعرفة أنواع الإيجاز في سورة عبس وفوائدها. وأما منهج البحث الذي استخدمه الباحث فهو المنهج الكيفي، والمصادر الأساسية في هذا البحث هي القرآن الكريم. وطريقة جمع البيانات هي من طريقة مكتبية.

هذا وقد توصل الباحث في هذا الى نتجين وهي: ١. يوجد الإيجاز في سورة عبس ثمانية عسر، ٢. والإيجاز في سورة عبس ينقسم الى قسمين وهي إيجاز الحذف و القصير. وأما الإيجاز بالقصر فيكون في الآيات: ١، ٢، ٣، ٥، ٧، ١٥. وأما الإيجاز بالحذف فيكون في الآيات إلى قسمين، وهي حذف الكلمة يكون ١٠ الآيات من سورة عبس وهي في الآية ١، ٣، ٧، ٩، ١٢، ١٥، ١٧، ٢٠، ٣٢. وأما الحذف الحرف: ٢ الآيات من سورة عبس وهي في الآية ٢، ٦. وفواعده في سورة عبس هي إخفاء الأمر عن غير المخاطب، والتعميم بالختصار، وتنزيل المتعدي منزلة اللازم لعدم تعلق الغرض بالمعمول.



## فهرس

أ	.....	صفحة الموضوع
ب	.....	موافق المشرف
ج	.....	الصحيح
د	.....	الشعار
هـ	.....	الإهداء
و	.....	كلمة الشكر
ز	.....	ملخص البحث
ح	.....	فهرس
ح	.....	قائمة الجدوال
١	.....	الباب الأول : المقدمة
١	.....	أ. خلفية البحث
٤	.....	ب. أسئلة البحث
٥	.....	ج. أهداف البحث
٥	.....	د. فوائد البحث

٥	..... هـ. حدود البحث
٦	..... و. تعريف المصطلحات
٦	..... ز. هيكل البحث
٨	..... الباب الثاني : الإطار النظري
٨	..... أ. الدراسة السابقة
١٣	..... ب. الدراسة النظرية
٣١	..... الباب الثالث : منهج البحث
٣١	..... أ. مدخل البحث ونوعه
٣١	..... ب. مصادر البيانات
٣٢	..... ج. طريقة جمع البيانات
٣٣	..... د. طريقة تحليل البيانات
٣٤	..... الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها
٣٤	..... أ. سورة عبس
٣٥	..... ب. أسباب النزول من سورة عبس
٣٦	..... ج. لمحة من سورة عبس
٣٧	..... د. الآيات التي تتضمن الإيجاز في سورة عبس
٤١	..... هـ. تحليل أنواع الإيجاز في سورة عبس وفوائدها

٥٩	..... الباب الخامس : الخاتمة
٥٩	..... أ. الخلاصة
٦٠	..... ب. الإقتراحات
٦١	..... قائمة المصادر والمراجع



## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله الذي نزل به الروح الأمين على قلب رسول الله محمد ابن عبد الله الحياة الكريمة في الدنيا والآخرة. فبعض آياته محكم، وبعضها متشابه، وبعضها عام وخاص، ومنها يدل على معنى الحقيقة و معنى المجاز.

فضائل القرآن هو قد وردت آثار كثيرة في فضائل القرآن وعلومه، منها ما هو متعلق بفضل التعلم والتعليم، ومنها ما هو متعلق بالقراءة والترتيل، ومنها ما له علاقة بحفظه وترجييمه. كما وردت آيات عديدة في كتاب الله عزوجل، تدعو المؤمنين إلى تدبره وتطبيق أحكامه، وإلى الاستماع والإنصات عند تلاوته.<sup>١</sup>

القرآن الكريم بجميع إعجازه اللغوي وأساليبه الأدبية لا يمكن فهمها إلا بمعرفة قواعده العربية وأساليبه الأدبية، فالقرآن الكريم يكثر فيه التعبيرات القصيرة والألفاظ المحذوفة مع الفوائد حتى لا يمكن فهمها لا سيما في الألفاظ العربية ومعانيها ليكون حجة للرسول على أنه رسول الله ودستورا للناس يهتدون بهداه، وقربة يتعبدون بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة

الناس.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، مكتبة البشري : (الطبعة الجديدة ١٤٣٢هـ/٢٠١١م) ص : ٩

<sup>٢</sup> عبد الوهاب خلافة، علم أصول الفقه، (إندونيسيا: الحرمين، ٢٠٠٤) ص : ١

واختر الله تعالى اللغة العربية للقرآن الكريم، لأن فيها تحديات و إعجازا بلاغيا. واللغة العربية أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثر تأدية للمعاني التي تقوم بالنفس. وهذا يدل على أن كمال اللغة العربية لم يقع في سواها. ولهذا أنزل الله تعالى القرآن الكريم بلسان عربي مبين<sup>٣</sup>. وبين ذلك في قوله تعالى : " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " (يوسف : ٢).

البلاغة في اللغة هي الوصول والانتهاء، يقال بلغ فلان مراده - إذا وصل إليه ، وبلغ الراكب المدينة - إذا انتهى إليها . وفي الاصطلاح هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذي يخاطبون<sup>٤</sup>. وعلوم البلاغة ينقسم على ثلاثة أقسام هي علم البديع والبيان والمعاني. علم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وتلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد<sup>٥</sup>، وينقسم الى المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. علم بيان هو علم يستطيع بمعرفته إيراد المعنى الواحد، بطرق يختلف بعضها عن بعض، في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى<sup>٦</sup>. وينقسم إلى ثلاثة البحوث وهي التشبيه والمجاز والكناية. علم المعاني هو علم يعلم به أحوال اللفظ التي بها يطابق مقتضى الحال<sup>٧</sup>، وينقسم إلى ستة البحوث: وهي الخبر والإنشاء، الذكر والحذف، والتقديم والتأخير، والوصل والفصل، والإيجاز والإطناب والمساواة.

<sup>٣</sup> أحمد قشيري سهيل، المفسر شرطه وآدابه ومصادره، (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) ص: ٤٣.

<sup>٤</sup> علي الجرم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مجهول مدينة المطبعة: دار المعارف، ١٩٩٩م) ص: ٨.

<sup>٥</sup> أحمد مصطفى المراغي، ص: ٣١٨.

<sup>٦</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩م)، ص: ٢٤٥.

<sup>٧</sup> عبد الرحمن الأخضرى، الجواهر المكنون، (سنقافورة-جدة: الحرمين، دون سنة)، ص: ٣١.

علم المعاني هو احد علوم البلاغة الثلاثة المعروفة : المعاني والبيان و البديع. وقد كانت البلاغة العربية في أول الأمر وحدة شاملة لمباحث هذه المعلوم بلا تحديد او تمييز. وكتب المتقدمين من العلماء العربية خبر شاهد على ذلك، ففيها تتجاوز مسائل علوم البلاغة ويختلط بعضها ببعض من غير فصل بينها<sup>٨</sup>. علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال. وقيل : "يعرف" دون "يعلم" رعاية لما اعتبره بعض الفضلاء من تخصيص العلم بالكليات والمعرفة بالجزئيات، كما قال صاحب القنون في تعريف الطب : "الطب علم يعرف به أحوال بدن الإنسان وكما قال الشيخ ابو عمرو رحمه الله : "التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلام". وقال السكاكي : "علم المعاني هو تتبع خواص تراكب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الإستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها عن الخطاء في تعريف الكلام على ما تقتضى الحال ذكره"<sup>٩</sup>.

يريد الباحث يبحث من علم المعاني، المخصوص يبحث الباحث خاصا عن الإيجاز. الإيجاز من جز الكلام وجزا وأوجز بمعنى اختصر<sup>١٠</sup>، والتعريف الاصطلاحي كما قاله أحمد الهشمي هو تأدية المعنى بعبارة ناقصة عنه مع وفائها بالعرض<sup>١١</sup>. وهو على نوعين إيجاز قصر وإيجاز حذف. فإيجاز قصر هو تتضمن العبارة الكثيرة معاني كثيرة من غير حذف لفظ من الألفاظ وإيجاز حذف هو الكلام المختصر بحذف لفظ من الألفاظ كان حرفا أو كلمة أو جملة أو أكثر مع قرينة تعين المحذوف.

<sup>٨</sup>الدكتور عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص : ٢٥

<sup>٩</sup> الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص : ٢٣

<sup>١٠</sup> إنعام فوال العكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦).

<sup>١١</sup> حفي ناصف، دروس البلاغة، (سورابايا: الهداية، دون السنة)، ص : ١١٧.

فكون الإيجاز كنظرية يدل على أن له مكانة خاصة كشف معاني آيات القرآن المحذوفة مع تصريح المقصود بتصريح كلمته قصر من قبله. ومن هذا يحتوى الإيجاز دورين: الأولى آلة للفهم وزيادة صراحة الكلمة بتقدير الألفاظ المقررة، إما إعرابا وإما تفسير المعنى، والثاني آلة للفهم ما يقصد بتصريح الكلمته قصر من قبله. لأن الإيجاز مبحث كثيرا منها الوظيفة، والحوار، والمقصود، والرسالة المصفح عن المقصود من الكلم. وعلي جريم والمصطفى أمين عرفا الإيجاز بجمع المعاني المتكاثرة تحت الألفاظ القليلة مع الإبانة والفصاحة ويعبر أن الإيجاز يجب أن يكون مصحوبا بالصراحة والفصاحة، هذا يدل أن اختصار الكلام والعبارة لا تسبب الغموض وارتجاج الكلام. لأن العبارة المختصرة مع الغموض لا يسمى الإيجاز بل الإخلال. مثل (حُدِّ الْعَفْوُ وَأُمِّرَ بِالْعُرْفِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجُهْلَيْنِ) : الأعراف ١٩٩.

وتكون هذه السورة من إحدى السور التي يكثر ان يحفظ الطلاب الإبتدئية و المسلمون و يقرؤونها في صلاتهم. وهنا يختار الباحث الإيجاز لإكتشاف معان في آيات قصيرة من سورة عبس لأنها تعلم أيضا مفهوم العقيدة، ومفهوم النبوة وقيمة الحياة وغيرها. وهذا هو أساس اختيار الباحث سورة عبس في بحثه هذا تحت الموضوع " الإيجاز في سورة عبس " .

#### ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث الموضحة أعلاها، يقوم الباحث بأسئلة البحث منها على ما يلي:

١. ما هي الآيات التي تتضمن الإيجاز في سورة عبس ؟

٢. ما هي أنواع الإيجاز في سورة عبس وفوائدها ؟

### ج. أهداف البحث

١. معرفة الآيات التي تتضمن الإيجاز في سورة عبس

٢. معرفة أنواع الإيجاز في سورة عبس وفوائدها

### د. فوائد البحث

أما فوائد البحث من هذا البحث فهي كما يلي:

١. الفوائد النظرية، لزيادة المعرفة والخزانة العلمية العربية خصوصا في فن البلاغة على

خصوصية تحليل الإيجاز وتطبيقه.

٢. الفوائد التطبيقية، لتسهيل طلاب اللغة العربية على سبيل العموم وشعبة اللغة العربية

وأدبها على سبيل الخصوص ومعاونتهم في بحث ما يتعلق بعلم البلاغة خصوصا في

باب الإيجاز وتطبيقه

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

### هـ. حدود البحث

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

١. حدود البحث :

JEMBER

ومبحث لإيجاز في هذا البحث مقتصر على سورة واحد من القرآن وهي : سورة

عبس لمعنى في الباحث اقتصر بحثه على كل اية من ايات سورة عبس.

٢. الحدود الزمانية :

والباحث يحدد بحثه من التاريخ ٩ نوفمبر ٢٠٢١ حتى ٩ مارس ٢٠٢٢



## و. تعريف المصطلحات

١. الإيجاز هو جمع المعاني المتكررة تحت اللفظ القليل الوافي بالغرض مع الإبانة والإفصاح.

وهو نوعان :

(١) إيجاز قصر : يعبر فيه عن المعنى بعبارة قصيرة من غير حذف، كقوله

سبحانه : (ولكم في القصص حيوية يا أولى الألباب)

(٢) إيجاز حذف : ويكون بحذف كلمة أو أكثر، مع قرينة يتبين بها

المحذوف، نحو : لا يسأل عما يفعل وهم يسألون

٢. سورة عبس مكية و آيتها ٤٢، سورة عبس هي سورة المكية، وهي اثنتان واربعون آية،

سميت سورة (عبس) لافتتاحها بهذا الوصف البشري المعتاد الذي تقتضيه الجبلّة

الإنسانية، ويغلب على الإنسان حينما يكون مشغولاً بأمر مهم، ثم يطرأ عليه أمر آخر

يصرفه عن الأمر السابق، ومع ذلك عوتب النبي صلى الله عليه وسلم على عبوسه

تسامياً لقدره، وارتفاعاً بمنزلته النبوية.

## ز. هيكل البحث

يحتوي هيكل هذا البحث على ما سيذكره الباحث في هذا البحث لاحقاً ومرتباً من

المقدمة إلى الاختتام، وهو على خمسة أبواب كما يلي :

**الباب الأول** : يشتمل على خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وفوائده وتعريف

المصطلحات وحدود البحث وهيكله.

**الباب الثاني** : الدراسة المكتبية وهي تشتمل على الدراسة السابقة والنظرية.

الباب الثالث : يشتمل على نوع البحث ومصادر البيانات وطريقة جمعها وتحليلها.

الباب الرابع : يشتمل على عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس : خلاصة البحث وهي تشتمل على نتائج البحث والاقتراحات

والاختتام



## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. الدراسة السابقة

لتسهيل تصور بحثه طالع الباحث بعض الدراسة السابقة المشابهة ببحثه هذا وهي  
تختصر كما يلي:

(١) مُجَّد عالمين طالب من شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب وعلوم الإنسانية  
بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠١٤ م تحت  
الموضوع "الإيجاز في سورة ال عمران" المنهج الذي يستخدمه الباحث منهج  
الوصفي. أما الدراسة التي استخدمها الباحث هي الدراسة البلاغية.  
والنتيجة في هذا البحث مكتشف بأربع وأربعين آيات التي تتضمن فيها  
الإيجاز الحذف وخمس آيات التي تتضمن فيها الإيجاز القصر. الفرق بينهما هو  
أن هذا البحث بحث عن الإيجاز في سورة آل عمران وأما الباحث بحث عن  
سورة عبس. والمساواة بين هذا البحث وللباحث هو كلاهما بحث عن الإيجاز  
بالدراسة البلاغية.

(٢) قانع عفيفة نور هداية طالبة من الطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية  
الآداب وعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام  
٢٠١٧ م تحت الموضوع "الإيجاز والإطناب في سورة الإسراء" هذا البحث

العلمي يستخدم منهجاً نوعياً وصفياً على سبيل المكتبية. فوجدت الباحثة النتائج هي ٣٩ الآيات ٣٢ البيانات الإيجاز و ١٤ الآيات ١٤ البيانات الإطناب. المساواة بين هذا البحث وللباحث هو كلاهما بحث عن الإيجاز بالدراسة البلاغية. الفرق بينهما هو أن هذا البحث بحث عن الإيجاز والإطناب في سورة الإسراء وأما الباحث بحث في سورة عبس.

(٣) أتيمة عين الرشيدة طالبة من الطلاب شعبة اللغة العربية وأدائها، كلية الآداب وعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠١٨ م تحت الموضوع "الإيجاز وأساره في سورة المائة" استخدمت الباحثة منهج الوصفي. أما الدراسة التي استخدمتها الباحثة هي الدراسة البلاغية. فوجدت الباحثة النتائج في هذا البحث بثلاثة عشرة آيات من الإيجاز بالحذف الجملة، وخمس آيات من الإيجاز بالحذف الكلمة، وأربع آيات من الإيجاز بالحذف الحرف، وثمان آيات من الإيجاز بالقصر. والفرق هذا البحث بحث الإيجاز في سورة المائة وبحث الباحث بحث الإيجاز في سورة عبس. ومساواتها من الناحية النظرية هي الدراسة البلاغية.

(٤) حلدا ريدا طالب من طلاب شعبة تعليم اللغة العربية، كلية التربية و التعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ع ام ٢٠١٧ تحت الموضوع "الإيجاز في جزء عم" يستخدم الباحث منهج الوصفي. أما الدراسة التي تستخدمها الباحثة هي الدراسة البلاغية. فوجدت الباحثة النتائج هي ١٦

فرقة الآيات عن الإيجاز القصر و٦٧ فرقة الآيات عن الإيجاز الحذف. والفرق هذا البحث بحث الإيجاز في سورة المائدة وبحث الباحث بحث الإيجاز في سورة عبس. ومساواتها من الناحية النظرية هي الدراسة البلاغية.

(٥) ليليك زلفة، من طلبة شعبة اللغة العربية والأدب، قسم اللغة و الأدب كلية و الأدب كلية الآداب -الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورباياسنة ٢٠٠٥ م/١٤٢٦ هـ تحت الموضوع "الإيجاز و الإطناب في شعر البحتري"، تستخدم الباحث منهج الصفي. أما الدراسة التي تستخدمها الباحثة هي الدراسة البلاغية. فوجدت الباحثة النتائج منها القواعد في بحث الاسرار التي يستعملها في هذا البحث التكميلي، المساواة بين هذا البحث وللباحث هو كلاهما بحث عن الإيجاز بالدراسة البلاغية. الفرق بينهما هو أن هذا البحث بحث الإيجاز و أسراره في سورة المائدة وأما الباحث بحث في سورة عبس.

(٦) ماهيندرا شهفوترا. "الإيجاز في الشريف في سنن أبي داود". عام ٢٠١٥. تسع هذه الدراسة إلى الكشف عن قيم علم المعاني ، لا سيما الإيجاز الوارد في أحاديث الرسول مُحَمَّد ﷺ في سنن أبي داود. نظرًا لأن هذا الكتاب سميك جدًا ، فقد حدده المؤلف بالمجلد الأول. مشكلة هذا البحث كيف شكل إيجاز القصر وإعجاز الحذف في حديث النبي مُحَمَّد ﷺ الوارد في سنن أبي داود وما معناه. للإجابة على هذا السؤال ، يستخدم الكاتب طريقة وصفية مع

منهج بلاغى. المساواة بين هذا البحث وللباحث هو كلاهما بحث عن الإيجاز بالدراسة البلاغية. الفرق بينهما هو أن هذا البحث بحث الإيجاز في الشريف في سنن أي داود وأما الباحث بحث في سورة عبس.

(٧) " أسلوب الإيجاز والإطناب في دعاء نبي زكارياء ( دراسة تحليلية في علم المعاني)"، هذا البحث قد كتبه بودي قوناوان ( ٠٠١١٠٠٢٩٣ ) طالب شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب وعلوم الثقافة بجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجا كا يوجياكارنا يوم الأربعاء ، في التاريخ العاشر من شهر يناير سنة ٢٠٠٧. في هذا البحث. المساواة بين هذا البحث وللباحث هو كلاهما بحث عن الإيجاز بالدراسة البلاغية. الفرق بينهما هو أن هذا البحث بحث أسلوب الإنجاز والإطناب في دعاء نبي زكارياء وأما الباحث بحث في سورة عبس

(٨) " أسلوب الإيجاز والإطناب في قصة نوح في القرآن ( دراسة تحليلية بلاغية ) " ، هذا البحث قد كتبه حسن ( ٩٣١١١٢٤٨ ) ، طالب شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب وعلوم الثقافة بجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجا كا يوجياكارنا يوم الإثنين ، في التاريخ الواحد من شهر نوفمبر سنة ١٩٩٩. في بحثه. المساواة بين هذا البحث وللباحث هو كلاهما بحث عن الإيجاز بالدراسة البلاغية. الفرق بينهما هو أن هذا البحث بحث وأما

الباحث بحث أسلوب الإيجاز والإطناب في قصة نوح في القرآن في سورة

عبس

(٩) " الإيجاز في كتاب أبي بكر الصديق "، هذا البحث قد كتبه حرسيني، طالبة

شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب وعلوم الثقافة بجامعة الإسلامية

الحكومية سونان كاليجاكا يوجياكارتا يوم الثلاثاء، في التاريخ الثلاثين من

شهر يناير سنة ١٩٩٠. في هذا البحث، المساواة بين هذا البحث وللباحث

هو كلاهما بحث عن الإيجاز بالدراسة البلاغية. الفرق بينهما هو أن هذا

البحث بحث وأما الباحث بحث الإيجاز في كتاب أبي بكر الصديق في سورة

عبس.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث تاسع تناولت الإيجاز عن

الموضوعات المختلفة. الأول من ناحية الإيجاز في سورة ال عمران،

والثان من ناحية الإيجاز ولإطناب في سورة الإسراء، ثم الثالث من

ناحية الإيجاز في سورة المائدة، والرابع من ناحية الإيجاز في سورة جزء

عم. ثم الخامس الإيجاز و الإطناب في شعر البحتري من ناحية و السادس

الإيجاز في الشريف في سنن أي داود ثم السابع أسلوب الإيجاز والإطناب في

دعاء نبي زكارييا و الثامن أسلوب الإيجاز والإطناب في قصة نوح في القرآن ثم

التاسع الإيجاز في كتاب أبي بكر الصديق أما الباحث مبحث عن الإيجاز

في سورة عبس.

## ب. الدراسة النظرية

### ١. تعريف علم البلاغة

قبل أن يدخل الباحث البحث عن الإيجاز في علم المعاني ينبغي أن يعرض عن

علم البلاغة وتعريفه وأقسامه.

البلاغة في اللغة هي الوصول والانتهاء، يقال بلغ فلان مراده - إذا وصل إليه

، وبلغ الراكب المدينة - إذا انتهى إليها<sup>١٢</sup>. وفي الاصطلاح هي تأدية المعنى الجليل

واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملاءمة كل كلام

للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذي يخاطبون<sup>١٣</sup>. وأما علم البلاغة هو علم

يبحث فيه عن المباحث التي يقتدر بها المتكلم على أن يأتي الكلام بكلام بليغ، وهو

على قسمين، ما فيه بلاغة الكلام وبلاغة للتكلم، فبلاغة الكلام أن يجري الكلام

على مقتضى الحال أو المقام مع فصاحته. وأما بلاغة المتكلم فهو أن تكون للمتكلم

ملكة يقتدر بها على التعبير بكلام بليغ في أي غرض كان.

ثم البلاغة على ثلاثة فنون، وهو فن علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. فأما

علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بما يطابق مقتضى الحال،

<sup>١٢</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩م)، ٤٠٠.

<sup>١٣</sup> على الحرم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مجهول مدينة المطبعة: دار المعارف، ١٩٩٩م) ص: ٨.



فانحصر دراسته في ثمانية أبواب وهو أحوال الإسناد الخبري، وأحوال المسند إليه، وأحوال المسند، وأحوال متعلقات الفعل، والقصر، والإنشاء، والفصل والوصل، والإيجاز والإطناب والمساواة<sup>١٤</sup>. وأما علم البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه، فانحصر دراسته في التشبيه والمجاز والكتابة<sup>١٥</sup>. وأما علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة، وهذه الوجوه ضربان، ضرب يرجع الى المعنى وضرب يرجع الى اللفظ.<sup>١٦</sup>

## ٢. تعريف علم المعاني

علم المعاني هو احد علوم البلاغة الثلاثة المعروفة : المعاني والبيان و البديع. وقد كانت البلاغة العربية في أول الأمر وحدة شاملة لمباحث هذه المعلوم بلا تحديد او تمييز. وكتب المتقدمين من العلماء العربية خبر شاهد على ذلك، ففيها تتجاوز مسائل علوم البلاغة ويختلط بعضها ببعض من غير فصل بينها<sup>١٧</sup>. علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال. وقيل : "يعرف" دون "يعلم" رعاية لما اعتبره بعض الفضلاء من تخصيص العلم بالكليات والمعرفة بالجزئيات، كما قال صاحب القنون في تعريف الطب : "الطب علم يعرف به أحوال بدن الإنسان وكما قال الشيخ ابو عمرو رحمه الله : "التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية

<sup>١٤</sup> الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص: ١٥-١٦.

<sup>١٥</sup> نفس المرجع، ص: ٢١٥-٢١٦.

<sup>١٦</sup> نفس المرجع، ص: ٣٤٨.

<sup>١٧</sup> عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص: ٢٥.

الكلام". وقال السكاكي : "علم المعاني هو تتبع خواص تراكب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الإستحسان وغيره، ليحتز بالوقوف عليها عن الخطاء في تعريف الكلام على ما تقتضى الحال ذكره".<sup>١٨</sup>

وأخذ الباحث دراسة علم المعاني في هذا البحث العلمي، يعني في باب الإيجاز في سورة عبس. ومعنى الإيجاز لغة التقصير، واصطلاحاً اندراج المعاني الكثيرة تحت الألفظ القليلة.<sup>١٩</sup> وذكره صاحب "جواهر البلاغة" أنه جمع المعاني المتكثرة تحت الألفظ القليلة الوافية بالغرض مع الإبانة والإفصاح.<sup>٢٠</sup> كقوله تعالى: (حُدِّ الْعَفْوُ وَأُمْرٌ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)<sup>٢١</sup>. فهذه الآية القصيرة جمعت مكارم الأخلاق بأسرارها.<sup>٢٢</sup>

### ٣. تعريف الإيجاز

الإيجاز في اللغة من وجز الكلام وجزا وأوجز : قلّ في بلاغة، وأوجزه : اختصره.<sup>٢٣</sup> تقول العرب : (أوجز الكلام : قلّ، وأوجز الرجل كلامه : قلّ له)<sup>٢٤</sup>. والإيجاز في الإصطلاح هو جمع المعاني المتكثرة تحت اللفظ القليل الاواقي بالغرض مع الإبانة والإفصاح، يعني أن الإيجاز هو تأدية المعنى بأقلّ من متعارف

<sup>١٨</sup> الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص : ٢٣

<sup>١٩</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (مجهول مدينة المطبة: دار المعارف)، ص: ٢٦٣-١٩٥ .

<sup>٢٠</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩م)، ص: ١٩٧.

<sup>٢١</sup> القرآن الكريم : (سورة الأعراف : ١٩٩).

<sup>٢٢</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ١٩٧.

<sup>٢٣</sup> إنعام فوال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٣١٧هـ/١٩٩٦م) ص : ٢٤٢

<sup>٢٤</sup> علي عيسى العكوب، الكافي في علوم البلاغة العربية، ص : ٣٢١

الأوساط مع وفائها بالعرض، كقوله تعالى : { خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ  
الْجَاهِلِينَ } (الأعراف: ١٩٩).<sup>٢٥</sup>

قال عبد القادر حسين في كتابه أثر النحاة في البحث البلاغي عن الإيجاز:  
"اشتهر العرب بالفصاحة أو البلاغة، كما اشتهروا بالبعد عن فضول القول، الحشو  
والإسهاب، وكل ما يجرى من شأنهم، وعمدوا إلى إصابة المجز بأقصر طريق، وأخصر  
عبارة، وكانوا يتبا هون بتلك الفصاحة، ويتفاخرون بها لأن العرب أشد فخرا ببيانتها،  
وطول ألسنتها، وتصريف كلامها، وشدة اقتدارها.."<sup>٢٦</sup>

وأبرزما يلفت أنظارنا في لغة العرب في العصر الجاهلي، أنها لغة إيجاز، وأنهم  
حريصون على هذا الإيجاز كل الحرص، فيحذفون الحرف، والكلمة، والجملة، والجمل،  
إذا كان الكلام مفهوما بدونها، وظهر الدليل عليها، فيأنسون إلى طبيعتهم في.

والإيجاز من علم المعاني وهو طريق من الطرق الثلاثة للتعبير سوى الإطناب  
والمساواة واستعمل هذه الطرق إذا أردت أن تعبر شيئاً مع الناس في معنى من معاني.  
كما قال أحمد الهاشمي في جواهر البلاغة "كل ما يجول في الصدر من المعاني، وبخطر  
ببالك معنى منها لا يعدو التعبير عنه طريقاً من طرق ثلاثة، ثالثاً: إذا نقص التعبير على

قدر المعنى الكثير، فذلك هو الإيجاز.<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٥</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص : ١٩٧

<sup>٢٦</sup> عبد القادر حسين، أثر النحاة في البحث البلاغي، (القاهرة : دار نضرة مصر) ص : ٩

<sup>٢٧</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص : ٢٢١

فتعددت فيه عدة تعاريف:

١. ما قاله الجاحظ: الإيجاز هو كون اللفظ أقل من المعنى مع وفاء

الغرض به أو هو قلة عدد اللفظ مع كثرة المعاني.

٢. وما قاله السكاكي: الإيجاز هو أداء المقصود من الكلام بأقل من

عبارات متعارف الأوساط.

٣. و ما قاله العسكري: الإيجاز هو قصر البلاغة على الحقيقة.

٤. و ما قاله الرماني: الإيجاز هو العبارة عن الغرض بأقل ما يمكن من

الحروف.

٥. و ما قاله أحمد الهاشمي: هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل

الوافي بالغرض مع الإبانة والإفصاح.<sup>٢٨</sup>

٤. أنواع الإيجاز

فالإيجاز تنوع على اثنين وهما إيجاز القصر وإيجاز الحذف.

(١) إيجاز القصر

إيجاز القصر هو بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير

حذف<sup>٢٩</sup>، وما تزيد فيه المعاني على الألفاظ الدالة عليها بلا حذف<sup>٣٠</sup>،

<sup>٢٨</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩م)، ص: ١٩٧

<sup>٢٩</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ١٩٨

<sup>٣٠</sup> أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ص: ١٨٨

وللقرآن الكريم فيه المنزلة التي لا تسامى والغاية التي لا تدرى<sup>٣١</sup>، ويتحقق بأداء المعاني الكثيرة بالألفظ القليلة دون حذف<sup>٣٢</sup>، ويسميه بعض البلاغين إيجاز البلاغة.<sup>٣٣</sup> نحو، قوله تعالى : (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) فإن معناه كثير، ولفظه يسير، إذ المراد أن الإنسان إذا علم أنه قتل قبل امتنع عن القتل، وفي ذلك حياته وحياة غيره، لأن (القتل أنفى للقتل) وبذلك تطول الأعمار، وتكثر الذرية، ويقبل كل واحد على ما يعود عليه بالنفع، ويتم النظام، ويكثر العمران<sup>٣٤</sup>.

وقسمه ابن الأثير، الإيجاز بالقصر إلى قسمين :

(أ) ما دلّ لفظه على احتمالات متعددة، وهذا يمكن التعبير عنه

بمثل ألفاظه وفي عدتها، كقوله تعالى : {أُولَئِكَ هُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ

مُهْتَدُونَ} (الأنعام : ٨٢) فإنه دخل تحت الأمن جميع

المحبوبات.

(ب) ما يدل لفظه على احتمالات متعددة، ولا يمكن التعبير عنها

وعدتها. وهو أعلى طبقات الإيجاز مكانا وأعوزها إمكانا، وإذا

وجد في كلام بعض البلغاء فإنما يوجد شاذا نادرا، فمن ذلك ما

ورد في القرآن الكريم كقوله تعالى : {وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ

<sup>٣١</sup> أحمد الهاشمي، جوهر البلاغة، ص : ١٩٨

<sup>٣٢</sup> علي عيسى العكوب، الكافي في علوم البلاغة العربية، ص : ٣٢٢

<sup>٣٣</sup> محمد علي سلطان، المختار من علوم البلاغة والعروض، (سوريا : دار العصماء، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٨م) ص : ٦٢

<sup>٣٤</sup> نفس المرجع، ١٩٨.

يَأُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } (البقرة : ١٧٩) فَإِنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى

(في القصاص حياة) لا يمكن التعبير عنه إلا بالفاظ كثيرة، لأن

معناه أنه إذا قتل القاتل امتنع غير عن القتل، فأوجب ذلك

حياة للناس.

(٢) إيجاز حذف

فالحذف هو يكون بحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم، مع قرينة

تعين المحذوف<sup>٣٥</sup>. وذلك المحذوف إما أن يكون: حرفاً أو اسماً مضافاً أو

إسماً مضافاً إليه أو إسماً صفة أو شرطاً أو جواب شرط أو مسنداً أو مسنداً

إليه أو متعلقاً أو جملة أو جملاً<sup>٣٦</sup>.

(أ) أمثلة حذف الاسم :

(١) حذف مضاف، هو كثير في القرآن جدا حتى قال

ابن جني في القرآن منه زهاء ألف موضع، كقوله

تَعَالَى (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ).<sup>٣٧</sup> أي نكاح

أمهاتكم.

(٢) حذف مضاف اليه، يكثر في ياء المتكلم، نحو :

رَبِّ اغْفِرْ لِي.

<sup>٣٥</sup> نفس المرجع، ١٩٩٠

<sup>٣٦</sup> نفس المرجع، ٢٠٠

<sup>٣٧</sup> القرآن الكريم: (النساء : ٢٣).

(٣) حذف المبتدأ، يكثر في جواب الاستفهام، كقوله

تعالى (وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ۗ ١٠، نَارٌ حَامِيَةٌ ١١).

<sup>٣٨</sup> أي هي النار.

(٤) وبعد ما الخبر صفة له في المعنى، كقوله تعالى (صُمُّمٌ

بُكْمٌ عُمِّيٌّ).<sup>٣٩</sup>

(٥) حذف الموصف، نحو : أيها المؤمنون، أي القوم

المؤمنون.

(٦) حذف الصفة، يأخذ كل سفينة أي صالحة بدليل

أنه قرئ كذلك وأن تعييبها لا يخرجها عن كونها

سفينة.

(٧) حذف المعطوف عليه، كقوله تعالى (إِنْ اضْرِبْ

بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَأَنْفَلِقْ).<sup>٤٠</sup> أي فاضرب فانفلقا.

(٨) حذف المعطوف مع العاطف، كقوله تعالى (لَا

يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلْ).<sup>٤١</sup>

أي ومن أنفق بعده بيدك الخير أي والشر.

<sup>٣٨</sup> القرآن الكريم : (الفرعة : ١١-١٠)

<sup>٣٩</sup> القرآن الكريم : (البقرة : ١٨)

<sup>٤٠</sup> القرآن الكريم : (الشعراء : ٦٣)

<sup>٤١</sup> القرآن الكريم : (الحديد : ١٠)

(٩) حذف الفاعل، لا يجوز إلا في فاعل المصدر،

كقوله تعالى (لَا يَسْمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ).<sup>٤٢</sup>

أي دعائه الخير.

(١٠) حذف الحال، يكثر إذا كان قولاً، كقوله تعالى

(وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ).<sup>٤٣</sup> أي

قائلين.

(١١) حذف المنادى، كقوله تعالى (أَلَا يَسْجُدُوا).<sup>٤٤</sup> أي

يا هؤلاء

(ب) أمثلة حذف الفعل :

(١) ويكثر في جواب الاستفهام، كقوله تعالى {وَقِيلَ

لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ يُقَالُوا خَيْرًا}.<sup>٤٥</sup>

أي أنزل.

(٢) وأكثر منه حذف القول، كقوله تعالى {وَأَذِّبْ يَرْفَعُ

إِنَّهُمْ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَأَسْمِعِلْهُ}.<sup>٤٦</sup> أي

يقولان ربنا.

<sup>٤٢</sup> القرآن الكريم : (الفصلت : ٤٩)

<sup>٤٣</sup> القرآن المكرم : (الرعد : ٢٣)

<sup>٤٤</sup> القرآن الكريم : (النمل : ٢٥)

<sup>٤٥</sup> القرآن الكريم : (النحل : ٣٠)

<sup>٤٦</sup> القرآن الكريم : (البقرة : ١٢٧)



## (ج) أمثلة حذف الحرف :

(١) حذف همزة الاستفهام، قرأ ابن محيصن سواء

عليهم أنذرتهم وخرج عليه هذا ربي في الموضوع  
الثلاثة تلك نعمة تمنها، أي أوتلك.

(٢) حذف الموصوف الحرفي، قال ابن مالك لا يجوز

إلا في ان، كقوله تعالى {وَمَنْ آتَيْهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ  
٢٤}.<sup>٤٧</sup>

(٣) حذف حرف النداء، كثيرها انتم أولاء يوسف

أعرض، كقوله تعالى {قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ  
مِثِّي ٤}.<sup>٤٨</sup> أي قال يا رب.

(٤) حذف لا نافية، يطرد في جواب القسم إذا كان

المنفي مضارعاً، كقوله تعالى {وَعَلَى الَّذِينَ  
يُطِئُونَهُ فِدْيَةٌ ١٨٤}.<sup>٤٩</sup> أي لا يطيقونه.

(٥) حذف لام الأمر، خرج عليه، كقوله تعالى {قُلْ

لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ ٣١}.<sup>٥٠</sup> أي  
ليقيموا.

<sup>٤٧</sup>القرآن الكريم : (الروم : ٢٤)

<sup>٤٨</sup>القرآن الكريم : (المريم : ٤)

<sup>٤٩</sup>القرآن الكريم : (البقرة : ١٨٤)

ح) أمثلة حذف أكثر من كلمة :

(١) حذف مفعولي باب ظن، كقوله تعالى {أَيِّنْ

شُرَكَاءِ يَ الَّذِيْنَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ٦٢}.<sup>٥١</sup> أي

تزعموهم شركائي.

(٢) حذف حرف الشرط، وفعله طرد بعد الطلب،

كقوله تعالى {فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ٣١}.<sup>٥٢</sup> إن

اتبعموني.

(٣) حذف جواب الشرط، كقوله تعالى {فَإِنْ

اسْتَطَعْت أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي

السَّمَاءِ ٣٥}.<sup>٥٣</sup> أي فافعل وإذا قيل لهم اتقوا ما

بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون.

(٤) حذف جملة مسببه عن المذكور، كقوله تعالى

(لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ ٨).<sup>٥٤</sup> أي فعل

مفاعل.

<sup>٥٠</sup> القرآن الكريم : (الإبراهيم : ٣١)

<sup>٥١</sup> القرآن الكريم : (القصص : ٦٢)

<sup>٥٢</sup> القرآن الكريم : (ال عمران : ٣١)

<sup>٥٣</sup> القرآن الكريم : (الأنعام : ٣٥)

<sup>٥٤</sup> القرآن الكريم : (الانفال : ٨)

الإيجاز بالحذف ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

(أ) حذف الحرف : وهو حذف بعض حروف الكلام لغرض بلاغي، قد يكون : التحفيف على مخارج الحروف، أو لداعي السرعة، أو لأل الألفية في الشعر، أو الفاصلة في النشر، أو التحبب في النداء، وغير ذلك من الأغراض.

(ب) حذف الكلمة : إيجاز الحذف بالكلمة كثير في القرآن الكريم وكلام العرب المنظوم والمنتثور، فالمحذوف قد يكون مبتدأ أو خبراً، أو مضافاً، أو مضافاً إليه، أو صفة، أو موصوفاً، أو فعلاً، أو مفعولاً، أو منادى، أو حرفاً من حروف النداء، وغير ذلك من الكلمات التي تحذف من الكلام، وينصب لها القرائن التي تدل عليها.

(ج) حذف الجمل : وهو كثير في القرآن الكريم وغيره، وأنواعه كثيرة منها حذف جملة جواب الشرط، وحذف جواب القسم، وحذف جملة القول، وحذف جملة السبب، وحذف أكثر من جملة.<sup>٥٥</sup>

٥ . فوائد الإيجاز

للإيجاز فوائد قصرا كان أو حذفيا، ففوائد الإيجاز القصري بحسب صيغ

العقود والكلام، وأما فوائد الإيجاز الحذفى عند حفى ناصف وأخواته فهى كما

يلى :

<sup>٥٥</sup>الدكتور بن عيس باطاهر، البلاغة العربية، (لبيبا : دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٨) ص : ١٦٣-١٦٥

١. إخفاء الأمر عن غير المخاطب, نحو: أقبل, تريد عليا

مثلاً.

٢. وضيق المقام, إما لتوجع, نحو: قال لي كيف أنت قلت

عليل سهر دائم وحنن طويل وإما لخوف فوات فرصة, نحو

قول الصياد: غزال.

٣. والتعميم بالختصار, نحو: ( والله يدعو الى دار السلام)<sup>٥٦</sup>.

أي جميع عبادته, لأن حذف المعمول يؤذن بالعموم.

٤. وتنزيل المتعدي منزلة اللازم لعدم تعلق الغرض بالمعمول,

نحو: ( هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون,<sup>٥٧</sup>

٦. سورة عبس

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (أ) اسم سورة عبس

سميت سورة (عبس) لافتتاحها بهذا الوصف البشري المعتاد الذي

تقتضيه الجبلة الإنسانية، ويغلب على الإنسان حينما يكون مشغولاً بأمر

مهم، ثم يطرأ عليه أمر آخر يصرفه عن الأمر السابق، ومع ذلك عوتب النبي

صلى الله عليه وسلم على عبوسه تسامياً لقدره، وارتفاعاً بمنزلته النبوية<sup>٥٨</sup>.

<sup>٥٦</sup> القرآن الكريم : (سورة يونس: ٢٥)

<sup>٥٧</sup> القرآن الكريم : (سورة الزمر: ٩٠)

<sup>٥٨</sup> الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير، (دار الفكر المعاصر، ٢٠١٨)، ص: ٤٢٣

سورة عبس من السور المكية، وهي تناول شئونهاً تتعلق بالعقيدة وأمر الرسالة، كما أنها تتحدث عن دلائل القدرة، والوحدانية في خلق الإنسان، والنبات، والطعام، وفيها الحديث عن القيامة وأهوالها، وشدة ذلك اليوم العصيب.

ابتدأت السورة الكريمة بذكر قصة الأعمى " عبد الله بن أم مكتوم " الذي جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، يطلب منه أن يعلمه مما عمله الله، ورسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول مع جماعة من كبراء قريش يدعوهم إلى الإسلام، فعبس صلى الله عليه وسلم وجهه وأعرض عنه، فنزل القرآن بالعتاب (عبس وتولى . أن جاءه الأعمى . وما يدريك لعله يزكى . أو يذكر فتنفعه الذكرى . أما من استغنى . فأنت له تصدى) الآيات.

ثم تحدثت عن جحود الإنسان، وكفره الفاحش بربه مع كثرة نعم الله تعالى عليه (قتل الإنسان ما أكفره . من أي شيء خلقه . من نطفة خلقه فقدّره . ثم السبيل يستره..) الآيات.

ثم تناولت دلائل القدرة في هذا الكون حيث يسر الله للإنسان سبل العس فوق سطح هذه المعمورة (فلينظر الإنسان إلى طعامه أن صببنا الماء صباً . ثم شققنا الأرض شقاً . فأنبثنا فيها حباً . وعبناً وقضباً . وزيتوناً ونخلاً) الآيات.

وختمت السورة الكريمة ببيان أهوال القيامة، وفرار الإنسان من أحبابه من شدة الهول والفرع، وبينت حال المؤمنين وحال الكافرين في ذلك اليوم العصيب ( فإذا جاءت الصاخة . يوم يفر المرء من أخيه . وأمه وأبيه . وصاحبه وبنيه . لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه . وجوه يوئذ مسفرة . ضاحكة مستبشرة . ووجوه يومئذ عليها غبرة . أولئك هم الكفرة الفجرة).<sup>٥٩</sup>

(ب) أسباب النزول من سورة عبس

أجمع المفسرون على أن سبب نزول هذه السورة الصحابي الجليل عبد الله ابن أم مكتوم، وهو ابن خال خديجة الكبرى رضي الله عنهما، وكان أعمى، وهو من المهاجرين الأولين، وقد استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة أكثر من مرة يصلي بالناس، ويؤمهم في أهم ركن من أركان دينهم، وهو الصلاة المكتوبة، وكان يتولى الأذان بنفسه، ولكنه كان يؤذن بعد بلال في الفجر.<sup>٦٠</sup>

نزلت هذه السورة في شأن عبد الله أم مكتوم ابن خال خديجة رضي الله عنها. ويقال : عمرو بن قيس بن زائدة، وهذا أشهر وأكثر كما في جامع الأصول، واسم أم مكتوم : عاتكة بنت عامر بن مخزوم. وذلك أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعنده صناديد قريش : عتبة وشيبة

<sup>٥٩</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (دار القرآن الكريم بيروت : ١٤٠٢هـ/١٩٨١م) ص : ٥١٨  
<sup>٦٠</sup> محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الحرري الشفيعي، حقائق الروح والريحان (دار طوق النجاة - بيروت لبنان ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م) ص،

ابنا ربيعة، وأبو جهل بن هشام، والعباس بن عبد المطلب، وأمّية بن خلف، والواليد بن المغيرة، يدعوهم إلى الإسلام، رجاء أن يُسلم بإسلامهم غيرهم، فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعه لكلامه، وعبس وأعرض عنه، فنزلت، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يكرمه ويقول إذا رآه : "مرحباً بمن عاتبني فيه ربي" ويقول له : "هل لك من حاجة؟" . واستخلفه على المدينة والياً مرتين في غزوتين غزاهما<sup>٦١</sup> .

(ج) لمحة من سورة عبس

موضوع السورة كاسائر موضوعات السور المكية التي تعني بالعميقة والرسالة والأخلاق التي قوامها في الإسلام المساواة بين الناس، دون تفرقة بين غني وفقير .

ابتدأت السورة بذكر قصة الأعمى عبد الله بن أم مكتوم ابن خال خديجة بنت خويلد الذي قدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم للتعلم، في وقت كان فيه مشغولاً مع جماعة من صناديد قريش يدعوهم إلى الإيمان، فعبس النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وأعرض عنه، فعاتبه الله بقوله : (عَبَسَ وَتَوَلَّى) [الآيات ١-٦] وأبنا أن القرآن ذكرى وموعظة لمن عقل وتدبر .

<sup>٦١</sup> الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير، (دار الفكر المعاصر، ٢٠١٨)، ص : ٤٢٦

ثم نددت بجحود الإنسان وكفره بنعم ربه وإعراضه عن هداية الله :

فَقُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ، (١٧) [الآيات ١٧-٢٣].

وأردفت ذلك بإقامة الأدلة على قدرة الله ووحدانيته بخلق الإنسان

والنبات وتيسير طعام ابن آدم وشرابه، لإثبات القدرة على البعث : فَلْيَنْظُرِ

الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ، (٢٤) [الآيات ٢٤-٣٢].

وختمت السورة بوصف أهوال يوم القيامة، وفرار الإنسان من أقرب

الناس إليه، وبيان حال المؤمنين السعداء والكافرين الأشقياء في هذا اليوم :

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ، (٢٤) [لآيات ٣٣-٤٢]<sup>٦٢</sup>.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER



## الباب الثالث

### منهج البحث

استخدم الباحث في بحث الإيجاز في سورة عبس منهجا وصفيا، منهج يرجع إلى ما هو

أهداف لبحث، وهو هنا معرفة تطبيق الإيجاز في آيات سورة عبس وأنواعه.

أ. مدخل الباحث ونوعه

هذا البحث من أنواع بحث الكيفي الوصفي المكتبي<sup>٦٣</sup> لأن الباحث يجمع كل الكتب

تتعلق بموضوع البحث المختار. البحث الكيفي البحث الذي يراد يكشف عن جواب

عن الأسئلة كيفية الصفة عن شئ أو كائن التي يلاحظ.<sup>٦٤</sup> وأما من حيث نوعه فهذا

البحث من نوع البحث التحليلي الأدبي.

ب. مصادر البيانات

لا يقوم البحث دون المصادر والبيانات، فهذا البحث يتكون من المصادرين

والبيانيين. فمصادر هذا البحث ينقسم إلى قسمين هما المصدر الأساسي والثانوي،

كذلك بيانه فينقسم إلى قسمين هما البيان الأساسي و الثانوي، فالمصدر الأساسي

هو المصدر الذي يعطى البيان إلى من يجمعه مباشرة<sup>٦٥</sup>، والبيان الأساسي هو البيان

الذي صدر عن المصدر الأساسي. فأخذ الباحث المصدر الأساسي لهذا البحث من

<sup>٦٣</sup> LexiMoelong, Metode Penelitian Kualitatif. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya), ٢٠١٣ hal ٩.

<sup>٦٤</sup> Dr. Ir. Darsono wisadi Ms, metode penelitian dan penulisan skripsi (Malang : UMM Press, ٢٠٠٥), ١١.

<sup>٦٥</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta) ٢٠٠٩ ha ١٢٢٥

القرآن الكريم، وبيانه هو الآيات القرآنية الموجودة في سورة عبس. والمصدر الثانوي هو المصدر الذي يعطى البيان إلى من يجمعه غير مباشر<sup>٦٦</sup>. والبيان الثانوي هو البيان الذي صدر من المصدر الثانوي. فأخذ الباحث المصدر الثانوي من الكتب التي لها علاقة بسورة عبس مثل كتب جواهر البلاغة، جوهر المكنون وشرحه وحاشيته وكتاب دروس البلاغة وشرحه، وكذلك كتب التفسير.

### ج. طريقة جمع البيانات

فطريقة جمع البيانات التي استخدمها الباحث هي دراسة مكتبية وهي طريقة التفكير العلمي المستخدمة عدة كتب العلماء البلاغي المكتسب منها نتائج البحث، وخطوات جمعها كما يلي:

١. قراءة نص سورة عبس آية بعد آية.

٢. إعطاء النقطة للآيات التي تتضمن الإيجاز.

٣. استخراج تلك الآيات وكتابتها في الحاسوب.

٤. جعل الآيات المستخرجة بيانات توضع في بطاقة البيانات منظومة ومرتبّة،

لتسهيل مراقبة البحث فيما بعد.

### د. طريقة تحليل البيانات

إستخدم الباحث في تحليل بحثه طرقته كما يلي :

١. قراءة سورة عبس آية بعد آية.

٢. استخراج الآيات المتضمنة للإيجاز فيها.

٣. تحليلي ذلك الآيات لمعرفة نوع الإيجاز فيها.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. سورة عبس

سورة عبس هي سورة مكية، وهي اثنتان واربعون آية، سميت سورة (عبس) لافتتاحها بهذا الوصف البشري المعتاد الذي تقتضيه الجبلة الإنسانية، ويغلب على الإنسان حينما يكون مشغولاً بأمر مهم، ثم يطرأ عليه أمر آخر يصرفه عن الأمر السابق، ومع ذلك عوتب النبي صلى الله عليه وسلم على عبوسه تسامياً لقدره، وارتفاعاً بمنزلته النبوية.<sup>٦٧</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. عَبَسَ وَتَوَلَّى (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكَّى (٣) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى (٤) أَمَا مِنْ أَسْتَعْتَى (٥) فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (٦) وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكَّى (٧) وَأَمَا مِنْ جَاءَكَ يَسْعَى (٨) وَهُوَ يَخْشَى (٩) فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى (١٠) كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ (١١) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ (١٢) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ (١٣) مُرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦) قَبْلِ الْإِنْسَانِ مَا أَكْفَرُهُ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرُهُ (١٩) ثُمَّ أَلْسَبِيلَ يَسْرُهُ (٢٠) ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ (٢٢) كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرُهُ (٢٣) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (٢٤) أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعَيْنًا وَقَضْبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفَلَكِهَةً وَأَبًا (٣١) مَتَّعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَمِكُمْ (٣٢) فَإِذَا جَاءَتْ الصَّاحَّةُ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (٣٤) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (٣٥) وَصَلْبَتِيهِ وَبَنِيهِ (٣٦)

<sup>٦٧</sup> الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير، (دار الفكر المعاصر، ٢٠١٨)، ص: ٤٢٣

لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (٣٧) وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ (٣٨) ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ  
(٣٩) وَوُجُودٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ (٤٠) تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ (٤١) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ (٤٢)

### ب. أسباب النزول من سورة عبس

أجمع المفسرون على أن سبب نزول هذه السورة الصحابي الجليل عبد الله ابن أم مكتوم، وهو ابن خال خديجة الكبرى رضي الله عنهما، وكان أعمى، وهو من المهاجرين الأولين، وقد استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة أكثر من مرة يصلي بالناس، ويؤمهم في أهم ركن من أركان دينهم، وهو الصلاة المكتوبة، وكان يتولى الأذان بنفسه، ولكنه كان يؤذن بعد بلال في الفجر.<sup>٦٨</sup>

نزلت هذه السورة في شأن عبد الله أم مكتوم ابن خال خديجة رضي الله عنها. ويقال : عمرو بن قيس بن زائدة، وهذا أشهر وأكثر كما في جامع الأصول، واسم أم مكتوم : عاتكة بنت عامر بن مخزوم.

وذلك أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعنده صناديد قريش : عتبة وشيبة ابنا ربيعة، وأبو جهل بن هشام، والعباس بن عبد المطلب، وأممية بن خلف، والواليد بن المغيرة، يدعوه إلى الإسلام، رجاء أن يُسلم بإسلامهم غيرهم، فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعته لكلامه، وعبس وأعرض عنه، فنزلت، فكان رسول الله صلى الله عليه

<sup>٦٨</sup> محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الحرري الشفعي، حقائق الروح والريحان (دار طوق النجاة - بيروت لبنان ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م) ص،

وسلم بعد ذلك يكرمه ويقول إذا رآه : "مرحباً بمن عاتبني فيه ربي" ويقول له : "هل لك من حاجة؟" . واستخلفه على المدينة والياً مرتين في غزوتين غزاهما<sup>٦٩</sup> .

### ج. لمحة من سورة عبس

موضوع السورة كاسائر موضوعات السور المكية التي تعني بالعقيدة والرسالة والأخلاق التي قوامها في الإسلام المساواة بين الناس، دون تفرقة بين غني وفقير. ابتدأت السورة بذكر قصة الأعمى عبد الله بن أم مكتوم ابن خال خديجة بنت خويلد الذي قدم إلى رسول صلى الله عليه وسلم للتعلم، في وقت كان فيه مشغولاً مع جماعة من صناديد قريش يدعوهم إلى الإيمان، فعبس النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وأعرض عنه، فعاتبه الله بقوله : (عَبَسَ وَتَوَلَّى) [الآيات ١-٦] وأبانت أن القرآن ذكرى وموعظة لمن عقل وتدبر.

ثم نددت ببحود الإنسان وكفره بنعم ربه وإعراضه عن هداية الله : قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (١٧) [الآيات ١٧-٢٣].

وأردفت ذلك بإقامة الأدلة على قدرة الله ووحدانيته بخلق الإنسان والنبات وتيسير طعام ابن آدم وشرايه، لإثبات القدرة على البعث : فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (٢٤) [الآيات ٢٤-٣٢].

<sup>٦٩</sup> الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير، (دار الفكر المعاصر، ٢٠١٨)، ص : ٤٢٦

وختمت السورة بوصف أهوال يوم القيامة، وفرار الإنسان من أقرب الناس إليه، وبيان

حال المؤمنين السعداء والكافرين الأشقياء في هذا اليوم : فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ

(٢٤) [لآيات ٣٣-٤٢] ٧٠.

#### د. الآيات التي تتضمن الإيجاز في سورة عبس

فالآيات التي تتضمن الإيجاز في سورة عبس هي كما يلي:

١. الآيات التي تتضمن الإيجاز قصر هي:

(١) في آية (١)

قوله تعالى : عَبَسَ وَتَوَلَّى

(٢) في آية (٢)

قوله تعالى : أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى

(٣) في آية (٣)

قوله تعالى : وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكَّى

(٤) في آية (٥)

قوله تعالى : أَمْ مَنْ أَسْتَعْتَى

(٥) في آية (٧)

قوله تعالى : وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَرْكَبُ

(٦) في آية (١٥)

٧٠ الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير، (دار الفكر المعاصر، ٢٠١٨)، ص: ٤٢٤

قوله تعالى: بِأَيْدِي سَفَرَةٍ

٢. الآيات التي تتضمن الإيجاز حذف هي:

(١) في آية (١)

قوله تعالى: عَبَسَ وَتَوَلَّى

(٢) في آية (٢)

قوله تعالى: أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى

(٣) في آية (٣)

قوله تعالى: وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى

(٤) في آية (٦)

قوله تعالى: فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى

(٥) في آية (٧)

قوله تعالى: وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَزَّكَّى

(٦) في آية (٩)

قوله تعالى: وَهُوَ يَخْشَى

(٧) في آية (١٢)

قوله تعالى: فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ

(٨) في آية (١٥)

قوله تعالى: بِأَيْدِي سَفَرَةٍ



(٩) في آية (١٧)

قوله تعالى : قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ.

(١٠) في آية (٢٠)

قوله تعالى : ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ.

(١١) في آية (٢٣)

قوله تعالى : كَلَّا لَمَّا يُفْضِ مَا أَمَرَهُ

(١٢) في آية (٣٢)

قوله تعالى : مَتَّعْنَا لَكُمْ وَلَا نَعْمِكُمْ

١. فالآيات التي حذف فيها الكلمة هي كما يلي:

(١) في آية (١)

قوله تعالى : عَبَسَ وَتَوَلَّى

(٢) في آية (٣)

قوله تعالى : وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكَّى

(٣) في آية (٧)

قوله تعالى : وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَزَكَّى

(٤) في آية (٩)

قوله تعالى : وَهُوَ يُخَشَى

(٥) في آية (١٢)

قوله تعالى : فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ.

(٦) في آية (١٥)

قوله تعالى : بِأَيْدِي سَفَرَةٍ

(٧) في آية (١٧)

قوله تعالى : قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ.

(٨) في آية (٢٠)

قوله تعالى : ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ.

(٩) في آية (٢٣)

قوله تعالى : كَلَّا لَمَّا يُفْضِ مَا أَمْرُهُ

(١٠) في آية (٣٢)

قوله تعالى : مَتَّبِعُوا لَكُمْ وَلَا تَعْمِكُمْ

٢. فالآيات التي حذفت فيها الحرف هي كما يلي :

(١) في آية (٢)

قوله تعالى : أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى

(٢) في آية (٦)

قوله تعالى : فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى

## هـ. أنواع الإيجاز في سورة عبس وفوائدها

بعد أن ذكر الباحث الآيات التي تتضمن فيها الإيجاز، أخذ يتكلم عن أنواع الإيجاز التي تتضمنها تلك الآيات، فالإيجاز في سورة عبس فيها نوعا الإيجاز القصير والحذف. وبينهما وخللها الباحث كما يلي:

### ١. إيجاز قصر :

فالأيات التي تتضمن فيها إيجاز قصر هي:

(١) في آية (١)

قوله تعالى : عَبَسَ وَتَوَلَّى

هذه الآية اشتملت فيها إيجاز قصر. لأنها تتضمن

المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة من غير حذف. فإن

المعنى فيها كثير ولفظه يسير. إذ المراد هو مشغول به من

محاولة هداية أشرف قريش إلى الإسلام. وقد أطبق

المفسرون على أن الذي عبس هو الرسول صلى الله عليه

وسلام<sup>٧١</sup>. و"عَبَسَ وَتَوَلَّى" هو عبس وتولى فعلان

ماضيان مبنيان على الفتح وفاعلها ضمير مستتر هو

الذي يعود إلى الرسول صلى الله عليه وسلام.

<sup>٧١</sup> الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير (دارالفكر - دمشق - البرامكة الطبعة العشرة : ١٤٣ هـ - ٢٠٠٩ م) ص : ٤٢٧

## (٢) في آية (٢)

قوله تعالى : أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى

هذه الآية اشتملت فيها إيجاز قصر. لأنها تتضمن المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة من غير حذف. فإن المعنى فيها كثير ولفظه يسير. إذ المراد الأعمى هو ابن أم مكتوم، واسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الزهري. وقد عاتب الله نبيه على عبوسه في وجه الأعمى، حتى لا تنكسر قلوب اهل الصفة، أولي العلم أن المؤمن الفقير من الغني، وأن النظر إلى المؤمن أولى وأصلح، وإن كان فقيراً، من النظر إلى غيره، وهو الإقبال على الأغنياء طمعاً في إيمانهم، وإن كان فيه نوع من المصلحة أيضاً<sup>٧٢</sup>. وعرّبها " أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى " هو أن جاءه في موضع نصب مفعول لأجاء وناصبه إما عبس وإما تولى، وجاءه فعل ماض ومفعول به ولأعمى فاعل ولأولى أن يقال أن وما بعدها في تأويل مصدر منصوب بنزع الخافض والجار والمجرور متعلقان بعبس لأن المجيء

<sup>٧٢</sup> الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير (دارالفكر - دمشق - البرامكة الطبعة العشرة : ١٤٣ هـ - ٢٠٠٩ م) ص : ٤٢٨

ليس من أفعال القلوب فاحتل شرط من شروط نصب  
المفعول لأجله.

### (٣) في آية (٣)

قوله تعالى : وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّيَّ

هذه الآية اشتملت فيها إيجاز قصر. لأنها تتضمن  
المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة من غير حذف. فإن  
المعنى فيها كثير ولفظه يسير. إذ المراد " وَمَا يُدْرِيكَ " أي  
: أي شيء يعلمك ويعرفك حال هذا الأعمى؟ " لَعَلَّهُ  
يَزَكِّيَّ " يتطهر من الذنوب بما يسمع منك وبما يتعرف  
عليه من الشرائع، وفيه إيماء بأن إعراضه كان لتزكية  
غيره<sup>٧٣</sup>. و" وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّيَّ " هو الواو عاطفة وما  
اسم استفهام في محل رفع مبتدأ وجملة يدرك خبر والكاف  
في موضع المفعول و لعل حرف الترجى ويزكي خبر لعل.

### (٤) في آية (٥)

قوله تعالى : أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى

هذه الآية اشتملت فيها إيجاز قصر. لأنها تتضمن  
المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة من غير حذف. فإن

<sup>٧٣</sup> الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير (دارالفكر - دمشق - البرامكة الطبعة العشرة : ١٤٣ هـ - ٢٠٠٩ م) ص : ٤٢٩

المعنى فيها كثير ولفظه يسير. إذ المراد أما من استغنى بماله  
 وثروته وقوته عما لديك من معارف القرآن والهداية  
 الإلهية، وعن الإيمان والعلم، فأنت تقبل عليه بوجهك  
 وحديث، وهو يظهر الاستغناء عنك والإعراض عما  
 جئت به<sup>٧٤</sup>. و"أَمَّا مَنْ أَسْتَعَى" هو أما حرف شرط  
 وتفصيل ومن اسم موصول مبتدأ وجملة استغنى صلة لا  
 محل لها.

(٥) في آية (٧)

قوله تعالى: وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّيٰ

هذه الآية اشتملت فيها إيجاز قصر. لأنها تتضمن  
 المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة من غير حذف. فإن  
 المعنى فيها كثير ولفظه يسير. إذ المراد لا بأس ولا شيء  
 عليك في ألا يسلم ولا يهتدي، ولا يتطهر من الذنوب،  
 فإنه ليس عليك إلا البلاغ، فلا تهتم بأمر من كان مثل  
 هؤلاء من الكفار<sup>٧٥</sup>. و"وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّيٰ" هو و الواو  
 حالية وما نافية وعلبك خبر مقدم و أن وما في حيزها  
 مبتدأ أي ليس عليك بأس في عدم تزكيتك بالإسلام.

<sup>٧٤</sup> الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير (دار الفكر - دمشق - البرامكة الطبعة العشرة: ١٤٣هـ - ٢٠٠٩م) ص: ٤٢٩

<sup>٧٥</sup> نفس المرجع ص: ٤٢٩

## (٦) في آية (١٥)

قوله تعالى: بِأَيْدِي سَفَرَةٍ

هذه الآية اشتملت فيها إيجاز قصر. لأنها تتضمن المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة من غير حذف. فإن المعنى فيها كثير ولفظه يسير. إذ المراد قال ابن جرير الطبري: والصحيح أن السفرة: الملائكة، والسفرة يعني بين الله تعالى وبين خلقه، ومنه يقال: السفير: الذي يسعى بين الناس في الصلح والخير<sup>٧٦</sup>. و"بأَيْدِي سَفَرَةٍ" هو بأيدي خبر لمبتدأ محذوف وسفره مضاف إليه.

٢. إيجاز حذف هي:

فالأيات التي تتضمن فيها إيجاز حذف هي:

## (١) في آية (١)

قوله تعالى: عَبَسَ وَتَوَلَّى

هذه الآية اشتملت على الإيجاز فهو إيجاز الحذف في قوله "عَبَسَ وَتَوَلَّى" لأنها حذف شيء من العبارة يعني حذف متعلق "تَوَلَّى" لظهور أنه تولّى عن الذي

<sup>٧٦</sup> الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير (دارالفكر - دمشق - البرامكة الطبعة العشرة: ١٤٣ هـ - ٢٠٠٩ م) ص: ٤٣٥

مجيئه كان سبب التولي<sup>٧٧</sup>. و"عَبَسَ وَتَوَلَّى" هو عبس وتولى فعلان ماضيان مبنيان على الفتح وفاعلهما ضمير مستتر هو الذي يعود إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. هذه الآيات حذف الكلمة لأنها إيجاز الحذف بالكلمة كثير في القرآن الكريم وكلام العرب المنظوم والمنثور. وفائدة هي إخفاء الامر عن غير المخاطب لأن الله عظم الرسول.

(٢) في آية (٢)

قوله تعالى : أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى

هذه الآية اشتملت على الإيجاز فهو إيجاز الحذف في قوله " أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ". لأنها حذف شيء من العبارة يعني حذف حرف الجار تقدره (ل) أن جاءه الأعمى<sup>٧٨</sup>. و" أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى " هو أن جاءه في موضع نصب مفعول لأجاء وناصبه إما عبس وإما تولى، وجاءه فعل ماض ومفعول به والأعمى فاعل والأولى أن يقال أن وما بعدها في تأويل مصدر منصوب بنزع الخافض والجار والمجرور متعلقان بعبس لأن المحيي ليس

<sup>٧٧</sup> سماحة الأستاذ الإمام الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير (لادار التونسية للنشر-تونس ١٩٨٤) ص : ١٠٤

<sup>٧٨</sup> سماحة الأستاذ الإمام الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير (لادار التونسية للنشر-تونس ١٩٨٤) ص : ١٠٤



من أفعال القلوب فاحتل شرط من شروط نصب المفعول  
 لأجله. هذه الآيات حذف الجمل لأنها كثير في القرآن  
 الكريم وغيره. وفائدة لتعميم.

(٣) في آية (٣)

قوله تعالى : وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّيٰ

هذه الآية اشتملت على الإيجاز فهو إيجاز الحذف  
 في قوله "وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّيٰ" لأنها حذف شيء من  
 العبارة يعني حذف حرف الكلمة تقدره وما يدريك أمرا  
 لعله يزكي.<sup>٧٩</sup> ولفظ يدريك فعل المضارع من فعل مجرد  
 درك و مفعول الثاني يدريك محذوف تقدره يدريك أمرا.  
 و"وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّيٰ" هو الواو عاطفة وما اسم  
 استفهام في محل رفع مبتدأ وجملة يدرك خبر والكاف في  
 موضع المفعول ولعل حرف الترجي ويزكي خبر لعل. هذه  
 الآية حذف الكلمة لأنها إيجاز الحذف بالكلمة كثير في  
 القرآن الكريم وكلام العرب المنظوم والمنتور. وفائدة تنزيل  
 المتعدي منزلة اللازم لعدم متعلق بين المعمول من فعل  
 يدريك.

<sup>٧٩</sup> محيي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه الجلد العشر(دار الإرشاد-سورية) ص : ٣٧٥

## (٤) في آية (٦)

قوله تعالى : فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى

هذه الآية اشتملت على الإيجاز فهو إيجاز الحذف  
في قوله " تَصَدَّى " لأنها حذف شيء من العبارة يعني  
بحذف إحدى التائين تحفيفاً، أي : فأنت له تتصدى<sup>٨٠</sup>.  
وانت ضمير بارز منفصل في محل رفع مبتدأ وله متعلقان  
بتصدى وجملة تصدى خبر أنت. هذه الآية الحذف  
الحرف لأنها حذف بعض حروف الكلام لغرض  
بلاغي. وفائدة لتحفيف.

## (٥) في آية (٧)

قوله تعالى : وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَرْكَبُ

هذه الآية اشتملت على الإيجاز فهو إيجاز الحذف  
في قوله " وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَرْكَبُ " لأنها حذف شيء من  
العبارة يعني محذوف متعلق بخبر ما الإستفهامية اي : ما  
عليك في عدم التركي<sup>٨١</sup>. والجملة الاسمية خبر من والواو  
حالية وما نافية وعليك خبر مقدم وأن وما في حيزها

<sup>٨٠</sup> محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهجري الشفيعي، حقائق الروح والريحان (دار طوق النجاة - بيروت لبنان ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م)، ص

<sup>٨١</sup> محمود صافي، إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة (دار الشيد - دمشق - بيروت ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م) ص : ٢٤٤

مبتدأ مؤخر أي ليس عليك بأس في عدم تركيته  
 بالإسلام، واختار أبو حيان أن تكون ما إستفهامية  
 للإنكار فتكون مبتدأ وعلية خبرها وألا يركى منصوب  
 بنزع الخافض والجر والمجرور متعلقان بما تعلق به عليك  
 الاستقرار والجملة حال من الضمير في تصدى. هذه  
 الآية حذف لأنها إيجاز الحذف بالكلمة كثير في القرآن  
 الكريم وكلام العرب المنظوم والمنثور. وفائدة لتعميم لإن  
 المخاطب إذ تسمع في هذ الكلمة يعرف في الذهن.

(٦) في آية (٩)

قوله تعالى : وَهُوَ يَخْشَى

هذه الآية اشتملت على الإيجاز فهو إيجاز الحذف  
 في قوله " وَهُوَ يَخْشَى " لأنها حذف شيء من العبارة يعنى  
 حذف مفعول " يَخْشَى " لظهوره لأن الخشية في لسان  
 الشرع تنصرف الى خشية الله تعالى<sup>٨٢</sup>. والواو حالية وهو  
 مبتدأ وجملة يخشى خبر والجملة حال من فاعل يسعى.  
 هذه الآية حذف الكلمة لأنها إيجاز الحذف بالكلمة

<sup>٨٢</sup> سماحة الأستاذ الإمام الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير (لدار التونسية للنشر-تونس ١٩٨٤) ص : ١٠٩

كثير في القرآن الكريم وكلام العرب المنظوم والمنثور. وفائدة

لتعميم.

(٧) في آية (١٢)

قوله تعالى : فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ

هذه الآية إشتملت على الإيجاز فهو أيجاز الحذف

في قوله "فَمَنْ شَاءَ" . لأنها حذف الشيء من العبارة

فهي الإتعاض. و "فَمَنْ شَاءَ" من اسم موصول مشترك و

شاء فعل ماض و صلة موصول وفاعله هو الذى يعود

الى من و مفعول به محذوف تقديره من شاء الإتعاض.<sup>٨٣</sup>

والفاء اعتراضية ومن اسم شرط جازم مبتدأ وشاء فعل

ماض في محل جزم فعل الشرط وفاعله هو والمفعول

محذوف أي الإتعاض وذكره فعل ماض وفاعل مستتر

ومفعول به وهو في محل جزم جواب الشرط والجمله

اعتراضية لا محل لها. هذه الآيات حذف الكلمة لأنها

إيجاز الحذف بالكلمة كثير في القرآن الكريم وكلام العرب

المنظوم والمنثور.

## (٨) في آية (١٥)

قوله تعالى : بِأَيْدِي سَفَرَةٍ

هذه الآية اشتملت على الإيجاز فهو إيجاز الحذف في قوله "بِأَيْدِي" لأنها حذف الشيء من العبارة فهي لفظ صحف<sup>٨٤</sup>. و "بأيدي" خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي كائنة بأيدي سفرة. هذه الآية حذف الكلمة لأنها إيجاز الحذف بالكلمة كثير في القرآن الكريم وكلام العرب المنظوم والمنثور. وفائدة لتعميم.

## (٩) في آية (١٧)

قوله تعالى : قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ.

هذه الآية اشتملات على الإيجاز فهو إيجاز الحذف في قوله "مَا أَكْفَرَهُ" لأنها حذف الشيء من العبارة يعني حذف المتعلق بلفظ "أكفر" وتقدره : ما أكفره بالله<sup>٨٥</sup>. الجملة دعائية لاملح لها ومعنى قتل لعن وعذب والإنسان نائب فاعل وما نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ وأكفر فعل ماض وفاعله مستتر وجوباً تقدره هو" هنا

<sup>٨٤</sup> محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهجري الشفيعي، حملائق الروح والريحان (دار طوق النجاة - بيروت لبنان ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م)، ص

<sup>٨٥</sup> سماحة الأستاذ الإمام الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير (لادار التونسية للنشر-تونس ١٩٨٤) ص : ١٢٢

خاصة".<sup>٨٦</sup> هذه الآيات حذف الكلمة لأنها إيجاز الحذف  
بالكلمة كثير في القرآن الكريم وكلام العرب المنظوم  
والمنثور. وفيادة لتعميم.

(١٠) في آية (٢٠)

قوله تعالى : **ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ**.

هذه الآية اشتملات على الإيجاز فهو إيجاز  
الحذف في قوله "ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ" لأنها حذف الشيء  
من العبارة فهي حذف الكلمة او حرف الجار.<sup>٨٧</sup> واما  
حرف الكلمة فتقدره ثم السبيل يسره السبيل، و حرف  
الجار فتقدره يسره للسبيل. ولفظ يسره فعل المضارع  
وفاعله ضمير هو ومفعول به ضمير بارز متصل و  
ومفعول الثاني محذوف وتقدره يسره السبيل. هذه الآية  
حذف الكلمة لأنها إيجاز الحذف بالكلمة كثير في القرآن  
الكريم وكلام العرب المنظوم والمنثور. وفيادة لتعميم.

(١١) في آية (٢٣)

قوله تعالى : **كَأَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرُهُ**

<sup>٨٦</sup> محيي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه الجلد العشر (دار الإرشاد-سورية) ص : ٢٧٧

<sup>٨٧</sup> محيي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه الجلد العشر (دار الإرشاد-سورية) ص : ٣٨٥

هذه الآية اشتملت على الإيجاز وهو إيجاز الحذف  
 في قوله "كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرُهُ". لأنها حذف الشيء  
 من العبارة يعني حذف حرف الجار وتقدره ما أمر به. و  
 جملة امر صلة الموصول وعائده محذوف أي به.<sup>٨٨</sup> ردع  
 وزجر للإنسان المسترسل في عمايته المغترّ باغتراره  
 المتطاول تيهًا بعجبه ولما حرف نفي جازم ويقض فعل  
 مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف حرف العلة  
 وجزم بلما للدلالة على أن العجب والكبر ما زالا  
 يلازمان الإنسان حتى الساعة التي هو فيها وما مفعول به  
 و الجملة أمره صلة والعائد محذوف أي به. هذه الآيات  
 حذف الكلمة لأنها إيجاز الحذف بالكلمة كثير في القرآن  
 الكريم وكلام العرب المنظوم والمنثور. وفيإذة لتعميم  
 (١٢) في آية (٣٢)

قوله تعالى : مَتَّعًا لَكُمْ وَلِنُعْمِكُمْ

هذه الآية اشتملت على الإيجاز وهو إيجاز الحذف  
 في قوله "مَتَّعًا". لأنها حذف الشيء من العبارة فهي  
 "فعلنا ذلك". و "مَتَّعًا" مفعول لأجله لفعل محذوف

تقديره فعل ذلك متعا لكم ولأنعامكم.<sup>٨٩</sup> هذه الآية

حذف الكلمة لأنها إيجاز الحذف بالكلمة كثير في القرآن

الكريم وكلام العرب المنظوم والمنثور. وفيإذة لتعميم.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

<sup>٨٩</sup> محيي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه الجلد العشر (دار الإرشاد-سورية) ص : ٣٧٦



## قائمة جداول الإيجاز في سورة عبس

## إيجاز الحذف

الرقم	الرقم الآية	الآية	نوع الحذف	تقديره
١	١	عَبَسَ وَتَوَلَّى	حذف الكلمة	عبس محمد وتولى
٢	٢	أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى	حذف حرف	لأنجاءه الأعمى
٣	٣	وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي	حذف الكلمة	وما يدريك امرا
٤	٦	فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى	حذف حرف	فأنت له تتصدى
٥	٧	وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّي	حذف الكلمة	ما عليك في
٦	٩	وَهُوَ يَخْشَى	حذف الكلمة	وهو يخشى الله
٧	١٢	فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ	حذف الكلمة	من شاء الإتعاظ
٨	١٥	بِأَيْدِي سَفَرَةٍ	حذف الكلمة	كائنة بأيدي سفره
٩	١٧	فُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ	حذف الكلمة	ما أكفره بالله
١٠	٢٠	ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ	حذف الكلمة	ثم السبيل يسره السبيل
١١	٢٠	ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ	حذف الكلمة	ثم السبيل يسره للسبيل

فعل ذلك متعا لكم	حذف الكلمة	مَتَّعَا لَكُمْ وَلَا نَعْمِيكُمْ	٣٢	١٢
------------------	------------	-----------------------------------	----	----



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

## قائمة جداول الإيجاز في سورة عبس

## الإيجاز القصير

الرقم	الرقم الآية	الآية	نوع الإيجاز	التفسير
١	١	عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ	الإيجاز بالقصر	مشغول به من محاولة هداية أشرف قريش إلى الإسلام. وقد أطبق المفسرون على أن الذي عبس هو الرسول صلى الله عليه وسلم
٢	٢	أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ	الإيجاز بالقصر	الأعمى هو ابن أم مكتوم، واسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الزهري. وقد عاتب الله نبيه على عبوسه في وجه الأعمى، حتى لا تنكسر قلوب اهل الصفة، أولي علم أن المؤمن الفقير من الغني، وأن النظر إلى المؤمن أولى وأصلح، وإن كان فقيراً
٣	٣	وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكَّىٰ	الإيجاز بالقصر	" وَمَا يُدْرِيكَ " أي : أي شيء يعلمك ويعرفك حال هذا الأعمى؟ " لَعَلَّهُ يَزَكَّىٰ " يتطهر من الذنوب بما يسمع منك وبما يتعرف عليه من الشرائع، وفيه إيحاء بأن

إِعْرَاضُهُ كَانَ لِتَرْكِيَةِ غَيْرِهِ				
أما من استغنى بماله وثروته وقوته عما لديك من معارف القرآن والهداية الإلهية، وعن الإيمان والعلم، فأنت تقبل عليه بوجهك وحديث، وهو يظهر الاستغناء عنك والإعراض عما جئت به	الإيجاز بالقصر	أَمَّا مَنْ اسْتَعْنَى	٥	٤
لا بأس ولا شيء عليك في ألا يسلم ولا يهتدي، ولا يتطهر من الذنوب، فإنه ليس عليك إلا البلاغ، فلا تهتم بأمر من كان مثل هؤلاء من الكفار	الإيجاز بالقصر	وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّي	٧	٥
قال ابن جرير الطبري : والصحيح أن السفرة : الملائكة، والسفرة يعني بين الله تعالى وبين خلقه، ومنه يقال : السفير : الذي يسعى بين الناس في الصلح والخير	الإيجاز بالقصر	بِأَيْدِي سَفَرَةٍ	١٥	٦

## الباب الخامس

### الخاتمة

أ. خلاصة البحث

وبعد توصل الباحث في الإيجاز من سورة عبس إلى نتجين :

١. وجد الباحث الإيجاز في ثمانية عشر سوار من سورة عبس.

٢. الأنواع الإيجاز في سورة عبس وفوائدها هي :

(١) والإيجاز في سورة عبس ينقسم الى قسمين وهي إيجاز الحذف و القصص.

وأما الإيجاز بالقصص فيكون في الآيات : ١، ٢، ٣، ٥، ٧، ١٥. وأما

الإيجاز بالحذف فيكون في الآيات إلى قسمين، وهي حذف الكلمة

يكون ١٠ الآيات من سورة عبس وهي في الآية ١، ٣، ٧، ٩، ١٢،

١٥، ١٧، ٢٠، ٣٢. وأما الحذف الحرف : ٢ الآية من سورة عبس

وهي في الآية ٢، ٦.

(٢) وفوائده في سورة عبس هي إخفاء الأمر عن غير المخاطب، والتعميم

بالحصار، وتنزيل المتعدي منزلة اللازم لعدم تعلق الغرض بالمعمول.

## ب. الإقتراحات

إن هذا البحث عن الإيجاز لا يخلو من الانحرافات والنقصات والأخطاء سواء كانت من جهة الكتابة أوالمضمونة. ومنها أقدم هذه المبادرة إلى القراء والمهتمين بالعلم رجيا عن يهتم الإيجاز خصوصا في القرآن الكريم.

لا تستخدم دراسة السورة في القرآن، وخاصة في سورة عبس، الإيجاز فحسب، بل يمكنها أيضا إستخدام فروع أخرى من علم البلاغة.

## مراجع والمصادر

(١) المصادر

القرآن الكريم

(٢) المراجع العربية

حسين، عبد القدر. أثر النحاة في البحث البلاغي. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

العكوب، عيسى علي. الكافي في علوم البلاغة العربية. ١٩٩٣م. الجامعة المفتوحة.

عتيق، عبد العزيز. علم المعاني. ٢٠٠٩م. بيروت : دار النهضة العربية.

القزويني، الخطب. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبدعي. ٢٠٠٣م. بيروت : دار الكتب العلمية.

الصابوني، مُجَّد عالي. التبيان في علوم القرآن. ٢٠١١م. مكتبة البشري

الأمين، محمد بن عبد الله. حقائق الروح والريحان. ٢٠٠١م. دار طوق النجاة.

الطاهر، مُجَّد ابن عاشور. التحرير والتنوير. ١٩٨٤م. الدار التونسية للنشر.

الزحيلي، وهبة. التفسير المنير. ٢٠٠٩م. دار الفكر دمشق.

الأخضري، عبد الرحمن. جواهر المكنون. ٢٠١٥م. بيروت: دار الكتب الإسلامية.

الصابوني، مُجَّد عالي. دون السنة. صفوة التفاسير، القاهرة: دار الحديث.

العكاوي، إنعام فوال. المعجم المفصل في علوم البلاغة. ٢٠٠٦ م. بيروت: دار الكتب

العلمية.

ناصر، حفني وأخواته. دون السنة. دورس البلاغة. سورابيا : المكتبة الهداية.

الهاشمي، أحمد. ١٩٦٠ م. جواهر البلاغة. سورابيا: الهداية.

(٣) المراجع الأجنبية

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif kualitatif dan R&D*,  
(Bandung:Alfabeta), ٢٠٠٩.

Moleong, Lexy, *Metode Penelitian Kualitatif* (jakrta:CV Dwiputrapustaka  
jaya, ٢٠١٢.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER



## إقرار الطالب

أقرر أنا الطالب :

الاسم الكامل : أحمد مسهار

رقم القيد : U20183019

العنوان : الإيجاز في سورة عبس (دراسة تحليلية بلاغية من جهة علم المعاني)

بأن هذا البحث حضّرتَه وكتبته بنفسِي وما صورته من إبداعٍ غيري أو التآليف الأخر، وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من فعله تبين أنه من بحثي فعلا، فأنا أتحمّل لمسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولة على المشرف أو على شعبة اللغة العربية وأدائها بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية بالجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الحكومية الإسلامية جمبر. وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتِي الخاصة ولا يجبرني أحد من ذلك.

جمبر، ٠٢٥ يونيو ٢٠٢٢

الباحث



أحمد مسهار

U20183019

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

JEMBER

## ترجمة الكاتبة



اسم : أحمد مسهار

رقم القيد : U20183019

مكان الميلاد وتاريخه : بنجوانجي، ١٠ فبراير ٢٠٠٠

رقم الجوال : 085732224698

العنوان : غينتاغان، بليمبيع ساري، بنجوانجي

القسم : اللغة العربية وآدابها

السيرة التربوية :

١. المدرسة الابتدائية الحكومية غينتاغان للسنة (٢٠١٢ م)
٢. المدرسة الثانوية دار السلام بلوك اغوع للسنة (٢٠١٥ م)
٣. المدرسة العالية دار الصلاة جمبر للسنة (٢٠١٨ م)
٤. الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر للسنة (٢٠٢٢ م)